



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/02/19

تاريخ القبول: 2022/06/14

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك
نموذجاً"-دراسة ميدانية على عينة من الشباب في ولاية الطارف-

*The uses of social networking sites and their role in shaping
the virtual identity "Facebook as a model"
-A field study on a sample of young people in El Tarf
province-*

درا بلية فدوى¹، د. بوشارب بولوداني خالد²

¹جامعة 8ماي 1945-قالمة، (الجزائر)، مخبر الفلسفة والدراسات الانسانية

والاجتماعية ومشكلات الاعلام والاتصال

drablia.fadoua@univ-guelma.dz

²جامعة 8ماي 1945-قالمة، (الجزائر)، مخبر الفلسفة والدراسات الانسانية

والاجتماعية ومشكلات الاعلام والاتصال

bouchareb.khaled@univ-guelma.dz

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وتحديد تمثيلات الهوية الافتراضية التي يتبنونها عند استخدامها له، وتحقيقا لهذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى استمارة موزعة على عينة قصدية قوامها 50 مفردة من الشباب المستخدم للفيسبوك. وخلصت هذه الدراسة إلى أن أفراد العينة يفضلون ولوج موقع الفيسبوك باستخدام هوية افتراضية، ذلك لأنها تتيح لهم التواصل بحرية أكثر وتمنحهم امكانية عرض المعلومات الخاصة بالقدر المسموح به. **كلمات مفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي؛ فيسبوك؛ الهوية الافتراضية؛ الشباب.

Abstract:

This study aimed to identify the reasons why young people use social networking sites (Facebook) and select the representations of the virtual identity that they adopt when they use it, in order to achieve this goal, the descriptive approach was relied on and a questionnaire distributed over an intentional sample of 50 individuals from young people who used Facebook.

This study concluded that the sample members prefer to access Facebook under a virtual identity, because it allows them to communicate more freely and gives them the ability of showing the personal information to the extent permitted.

Keywords: Social networking sites; Facebook; virtual identity; young people.

1. المقدمة:

على مر التاريخ والأزمنة كان الاتصال أهم وسيلة يعتمد عليها الفرد للتواصل مع غيره؁ ولقد تعددت أشكال الاتصال ومراحل تطوره بناء على تقدم الفرد وتوسع محيطه الاجتماعي؁ فقد كانت البدايات الأولى للاتصال بشكل غير لفظي من خلال الإشارات والرموز مروراً بالتخاطب ثم الاتصال اللفظي خلال العصر الحجري تلاه الاتصال الكتابي الذي مر بدوره بمراحل عديدة؁ إلى أن تم اكتشاف الطباعة ووسائل الإعلام؁ وخلال القرن العشرين تم التوصل إلى اكتشاف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) التي ذاع سيطها وانتشرت في كل ربوع العالم؁ وكان لها دور كبير في الحياة الاجتماعية نظراً لكونها سهلت الاتصال والتفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية؁ وجعلت من العالم قرية صغيرة يسهل ربط التواصل بين أطرافها وأفرادها؁ حيث تولدت من رحمها مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تشكل التجمع الأكبر في العالم نظراً للرواج والمتابعة التي تلقاها من قبل الأفراد باختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية والإيديولوجية؁ على غرار الفاييسبوك الذي يعد التقنية البارزة والأكثر شهرة واستخداماً؁ والذي يرجع الفضل في تأسيسه إلى "مارك زوكربورغ Zuckerburg Mark" سنة 2004؁ وتحول من موقع يقتصر فقط على طلبة جامعة هارفرد إلى موقع عالمي يضم أعداد هائلة من المستخدمين؁ وكان الفاييسبوك في بداياته يقتصر فقط على الاتصال الكتابي ثم تطور ليشمل الاتصال باستخدام الرسائل النصية والكتابية والصور والفيديوهات؁ بالإضافة إلى تقنية الاتصال المباشر (en direct)؁ وخصائص الإعجاب والتعليق على المنشورات في أي وقت ودون الحاجة إلى التواجد الفيزيائي؁ حيث قدم الفاييسبوك خدمات اتصالية عديدة وفق خوارزمية دائمة التجدد والتغيير؁ مما سهل من عملية الاتصال وتبادل المعلومات والمعارف وفتح مجال النقاش والإطلاع على مستجدات العالم الخارجي؁ وبلورة الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي دون جهد أو تكلفة وبصورة افتراضية؁ وهو الأمر الذي دفع الأفراد خاصة فئة الشباب للانسيان نحو ولوج عالم الفاييسبوك؁ وتبني هوية جديدة قد تكون امتداداً للهوية الحقيقية في الواقع أو مختلفة عنها؁ ويصطلح عليها بالهوية الافتراضية؁ وهي التي تتيح لهم نسبة من التحرر من القيود المجتمعية والظهور في الفضاء الافتراضي بخلفية مستعارة تحمل أسماء وألقاب وصور وبيانات شخصية (السن؁ الجنس؁ الوظيفة... إلخ) ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بالقدر الذي يسمح للمستخدم بإظهاره للعلن؁ وقد يكون السبب من وراء ذلك تفادياً للحرج أو هروباً من المغالطات والمضايقات؁ أو خوفاً من مواجهة العالم الافتراضي بمهوية فيزيقية حقيقية؁ أو قد تكون رغبة في الحصول على مساحة أكبر وأكثر حرية للتواصل والتعبير عن الذات والأفكار والمعتقدات والانتقاد وإثبات الحضور الاجتماعي الذي من الممكن أن يكون مفقود في المجتمع الواقعي؁ ويتم إدارة وتسيير كل هذه المعطيات المعروضة على الصفحة الشخصية لكل مستخدم من مستخدمي موقع فاييسبوك.

1.1. الإشكالية:

تواجه الفئة الشبابية منذ سنوات عديدة انفتاحاً منقطع النظير على الصعيد الفكري والمعرفي والثقافي والاجتماعي جراء التطورات الهائلة التي لحقت بتكنولوجيات الإعلام والاتصال؁ وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز مخرجات هذا التطور وعلى رأسها موقع فاييسبوك الذي اكتسح الساحة الرقمية باعتباره أكثر المواقع شهرة وشيوعاً حيث يضم أعداداً هائلة من المستخدمين باختلاف أجناسهم وشرائحهم الاجتماعية ومستوياتهم الأيديولوجية؁ حيث أنه حسب إحصائيات سنة 2021 التي تحصل عليها موقع شبكة الجزيرة نت الإعلامية أن الفاييسبوك يمتلك أكثر من 2,85

مليار مستءءم نشء ءيء يءءبر ءالء أكءر مواقع التواصل الاءءماعي من ءيء الزيارء لا يءفوء عليه سوى قوئل ويوءيوب وءائي أكءر الءطبيقاء ءءمبلا؁ ويمضى مسءءءموه في ءصفءه ما يعاءل 35 ءقيقة يوميما (ءلءقموني؁ 2021)؁ وهو الءي أءطى منءلقات وءلالاء ءءيءة للهوية الشءصية؁ إذ أءاح لمسءءءميه فرص التواصل والءءفاعل والءعبير بكل ءرية وءرأة وءقءم وءهائ النظر ءون معيقاء أو قيوء ءيئية أو عرقية أو فكرية في ظل ءءصلة المءلوماء الشءصية والرموز والمميزات والصفات الءي أءاح لمسءءءميه ءغييرها؁ والءءكم فيها وفقاً لما يرءبون في عرضة أو إءفاءه عن ءواءم الءاصة؁ وبما يءماشى مع رءبائهم وءاءائهم وهو ما يءلء عليه الهوية الاءءراضية؁ والءي ءسب مءال نشر للباءءة "ءعءون زينة" (2017) ءمميز بءملة من الءصائص الءي ءءءلف في ءزءيائها من بيئة رقمية إلى أخرى؁ لكنها ءءفق على العموم في نفس المءرءاء الكبرى وأطرها العامة على ءرار اللامركزية والمشاعر المشءركة وروابط الاءءماء ءون ءبر أو إلزام ووءوء ءرض مشءرك ولغة ءواصلية ءاصة بين الأعضاء (ءعءون؁ 2017؁ صءفة 166)؁ وءلك قصء ءءقيق مباءء التواصل والءءفاعل لءيهم وءمءكينهم من ءكوين العلاءاء الإنسانية والاءءماعية بعيدا عن الواقع الءقيقي. وأمام هذا الزءف الشبائي الهائل نءو ولوء هذا العالم الاءءراضي بإبءابياءه وسلبياءه؁ ءاصة في ظل ءياب واقع يسمء لهم بالءعبير عن رءبائهم وءموءاءهم؁ نءاول من ءلال هذه الءراسة الراءنة ءشءيىس الواقع الفءلي لاءءءءام الشبائب لمواقع التواصل الاءءماعي؁ والءي عادة ما ءكون بشءصية افتراضية؁ وهذا ما يقوءنا إلى طرء الاشكالية الءالية:

ءيف يءءلى ءور اءءءءام الشبائب لمواقع التواصل الاءءماعي في ءشءيل الهوية الاءءراضية - الفايءبوك

نموءءا ؟

ومن أجل ءعل ءرأسءنا أكءر بساطة نطرء الءساؤلاء الفرعية الءالية:

-ماهي ءوافع اءءءءام الشبائب لموقع التواصل الاءءماعي -فايءبوك-؟

-ما هي ءءلءاء الهوية الاءءراضية لءى الشبائب المسءءءم لموقع التواصل الاءءماعي -فايءبوك-؟

2.1 أهمية الءراسة:

ءءلى أهمية هذه الءراسة من ءلال أهمية مواقع التواصل الاءءماعي "الفايءبوك نموءءا" على اءءبار أنها من أهم الوسائء الءواصلية الءءيئة بالنظر إلى سرعة شيوءها وائءشارها وءءانيتها وائءقءابها لأءءاء هائلة من المسءءءمين وسهولة اءءعمالها؁ باءءبارها منصة رقمية عالمية للاءءصال والءواصل بين ءءءف ءءاء الءءءم ككل والفئة الشبائية على وءه الءصوء ءون اءءباراء زمانية ومكانية؁ وءورها في ءبني هوية ءءيءة قء ءكون ءءابقة ءماما مع الهوية الواقعية أو امءءاءا لها أو ءءءلفة عنها كل الاءءلاف من أجل ءءء المجال لإباءء الآراء بءرية ومشاركة الأفكار ووءهائ النظر والميولاء والءوءهائ والءءفاعل بءون قيوء أو معيقاء مءءمعية؁ لءلك ءءطلع هذه الءراسة إلى البءء في اءءءءاءات مواقع التواصل الاءءماعي وءورها في ءشءيل الهوية الاءءراضية "الفايءبوك نموءءا".

3.1 أهداف الءراسة:

ءءءف الءراسة الراءنة إلى ءقءم ءشءيىس موضوعي ءول اءءءءاءات مواقع التواصل الاءءماعي وءورها في ءشءيل الهوية الاءءراضية "الفايءبوك نموءءا"؁ وءلك قصء الءعرف على الأسباب الءقيقية الءي ءءفع بالشبائب لاءءءءءام موقع التواصل الاءءماعي "فايءبوك"؁ وءءءيء ءءلءاء ومعالم الهوية الاءءراضية لءى الشبائب الءين يءءءءمون موقع التواصل الاءءماعي "فايءبوك" قصء الءروء بءملة من الءوصياء لضبط الظاهرة وءقءم مقءرءاء لءعل الهوية الاءءراضية انعكاسا ءسنا للهوية الءقيقية في الواقع.

4.1 الدراسات السابقة:

دراسة سحر محمد شلبي نوبصر وهبة الله أنور علي التي هدفت إلى محاولة تحديد الفجوة بين الهوية الثقافية الواقعية والافتراضية وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على كل منهما، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والكمي وعلى عينة من الشباب الريفي من رواد المجتمعات الافتراضية في الفئة العمرية ما بين 18 و45 سنة، وزعت عليهم استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، حيث حاول الباحثان الإجابة على التساؤل التالي: ما هو مستوى الفجوة الرقمية بين الهوية الثقافية الواقعية والافتراضية وما هي مكوناتها؟، وتم التوصل إلى وجود فجوة بين الهوية الثقافية الواقعية والافتراضية للشباب الريفي فيما يتعلق باللغة وطريقة الحوار بين الآخرين، الالتزام بالضوابط المجتمعية، سلوك إثبات الذات. (نوبصر و لبن، 2018، الصفحات 1083-1107)

دراسة تومي فضيلة ونبيلة بوخيزة وهدفت هذه الدراسة للكشف عن كيفية عرض الذات على شبكة Facebook، والكشف عن مكونات هذا التمثيل الرقمي الذي يسمح للأفراد والمجموعات بخوض تفاعلات عدة على مستوى هذه الشبكة الاجتماعية، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي بشقيه الوصفي والتحليلي وقامتا باختيار عينة قصدية احتمالية ضمت 78 شخصا جزائريا من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وحاولت الباحثتان الإجابة على التساؤل التالي: هل أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك على رسم ملامح الهوية الافتراضية للمستخدم الجزائري لهذا الموقع؟، وتوصلت الدراسة إلى أن المستخدم الجزائري لموقع فايسبوك شكل هوية افتراضية بديلة عن تلك الحقيقية ببعض من معلوماته الحقيقية، لكن تبقى هويته على الشبكة محفوظة في أرشيف رقمي لدى الموقع بالنظر إلى معطيات عدة مثل: عنوان Adress IP ومجموع التفاعلات والنشاطات التي يخلفها المستخدم على حسابه، وبالتالي يمكن تصنيف هويته ضمن الهويات النشطة والمحسوبة. (تومي و بوخيزة، 2015، الصفحات 241-256)

دراسة رجم نجات والتي هدفت إلى معرفة تجليات الهوية الافتراضية لدى المراهقين (كيف يعبرون عن هويتهم)، حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي وعلى الاستمارة كأداة لجمع البيانات، أين تم توزيعها على 150 مراهقا، وحاولت الباحثة الإجابة على التساؤلات التالية: ماهي تجليات الهوية الافتراضية لدى المراهقين من خلال المعلومات السوسيو-ديموغرافية؟ ما هي تجليات الهوية الافتراضية للمراهقين من خلال الاسم المستخدم؟ ما هي تجليات الهوية الافتراضية من خلال الصورة المستخدمة؟، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يعيشه المراهق في حياته الواقعية والاكراهات التي يتعرض لها في الواقع بحثا عن هويته ينقله إلى الحياة الافتراضية، ويبقى في عملية مستمرة للبحث عن الهوية، ولكن بحرية أكبر بعيدا عن ضغط الواقع، وهو الأمر الذي يتجلى في الاختيارات التي يقوم بها لتجسيد نفسه اسما وصورة غير حقيقية تعبر عن شيء من مكوناته الداخلية. (رجم ن.، 2019، الصفحات 26-44)

تأسيسا على ما ذكر من دراسات سابقة جاز القول إنها تناولت في مجملها جوانب عديدة تدور ضمن سياق موضوع بحثنا، وعليه ومن خلال الاطلاع عليها تم تحديد الركائز الأساسية التي سوف نقوم من خلالها ببناء دراستنا الحالية، وذلك على الصعيد النظري والمنهجي والميداني.

قبل التطرق إلى تعريف الهوية الافتراضية بشكل خاص يجب أولاً تسليط الضوء على الهوية بصورة عامة من خلال تقديم التعريف الذي جاءت به الباحثة ابتسام محمود والتي أكدت من خلاله على مدى أهمية وعي الفرد بذاته الثقافية والاجتماعية وهو ما يساهم في إضفاء صفة الخصوصية والتي بدورها تساهم في تمييز المجتمعات عن بعضها، حيث ترى بأنها: "مفهوم اجتماعي نفسي يشير إلى كيفية إدراك شعب ما لذاته، وكيفية تمايزه عن الآخرين، وهي تستند إلى مسلمات ثقافية عامة مرتبطة تاريخياً بقيمة اجتماعية وسياسية واقتصادية لمجتمع ما". (يوسف، 2013، صفحة 27)

وعليه، فقد جاءت تعريفات الهوية الافتراضية هي الأخرى متعددة، والتي يمكن توضيح بعضها فيما يلي:

تعريف علي محمد رحومة: "هي خصائص الشخصية الالكترونية التي تتشكل من خلال التفاعل المتواصل والمتراكم في أشكال تكنولوجية متنوعة تجمع بين وسائط الحرف والصورة والصوت والحركة واللون، وتجاوز الزمان والمكان في حركة الفضاء السائبري". (رحومة، 2018، صفحة 137)، حيث يؤكد رحومة على مدى مساهمة التواصل الإلكتروني في تبني الفرد لشخصية جديدة يصطلح عليها بالشخصية الافتراضية والتي من الممكن أن تكون مماثلة لشخصيته الحقيقية في الواقع أو مختلفة عنها كل الاختلاف.

وفي سياق آخر ركز خالد زعاف على مكونات الهوية الرقمية التي يتبناها الفرد في تواصله الافتراضي مع الآخرين، حيث عرفها أنها: "محصلة لمختلف المعاني والصفات والرموز والبيانات التي يعرفها الفرد عن ذاته في مواقع التواصل الاجتماعي ويتفاعل مع الأفراد من خلالها". (زعاف، 2016، صفحة 08).

وفي تعريف آخر لبايوسف مسعودة نجده بعنوان أطراف العملية الاتصالية، حيث ترى بأنها: "السمات والمواصفات التي يقدمها الفرد الطبيعي للآخرين عبر الانترنت، فتكون عملية الاتصال بين ثلاثة أطراف وليس طرفين وهم: الشخص العادي، الهوية الافتراضية، والأشخاص الآخرين". (بايوسف، 2011، صفحة 470)

التعريف الاجرائي للهوية الافتراضية: هي أن يقوم المستخدم داخل الحيز الرقمي بالتجرد بشكل كلي أو جزئي من معلوماته وبياناته والرموز والصفات التي تمثله في الواقع الحقيقي الذي يعيش فيه، وتبني شخصية جديدة والانصهار فيها والتواصل من خلالها مع الأفراد الآخرين من مختلف الجنسيات والمبادئ والمعتقدات الدينية.

3. الإطار الميداني للدراسة

1.3 الاجراءات المنهجية للدراسة:

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجاً"

درايبلية فدوى، بوشارب بولوداني خالد

1.1.3 المنهج المستخدم: من أجل تحقيق أهداف الدراسة الراهنة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال ربط

متغيرات الظاهرة قيد الدراسة ببعضها البعض، على اعتبار أن هذا العمل البحثي يسعى إلى وصف ظاهرة استخدامات

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية واتخاذ تطبيق "الفيسبوك" نموذجاً لذلك.

2.1.3 أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على الاستمارة كأداة رئيسية في جمع البيانات الاحصائية، والتي تم

تصميمها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد قسمت الاستمارة إلى ثلاثة محاور

أساسية تحتوي على 19 سؤال، تعلق المحور الأول بالبيانات الشخصية، والذي تضمن 05 أسئلة، أما المحور الثاني

والخاص بدوافع استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" فقد شمل 07 أسئلة، في حين شمل المحور الثالث

الخاص بتمثيلات الهوية الافتراضية لدى الشباب المستخدم لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" 07 أسئلة، وقد تم

استخدام مقياس "ليكرت" ذو التدرج الخماسي، الذي تعبر درجاته عن مستويات متفاوتة من 1 إلى 5 درجات انطلاقاً

من أرفض بشدة وصولاً إلى أوافق بشدة.

3.1.3 الخصائص السيكومترية للأداة: بعد تصميم الاستمارة قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء

هيئة التدريس بجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف من تخصص علم اجتماع وذلك بغرض التحكيم والتقييم ومعرفة

مدى ملائمة فقرات المقياس للأهداف التي وضعت لأجله، والتأكد من السلامة اللغوية لفقرات المقياس، وقد تم الأخذ

بعين الاعتبار كافة الملاحظات التي قدمها المحكمون وإجراء التعديلات اللازمة والمناسبة بناء على ذلك، هذا وقد قمنا

باستخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وفقاً لما قدمه أفراد العينة من إجابات باستخدام معادلة ألفا كرومباخ،

وقد جاءت قيم الثبات مقبولة.

4.1.3 الأساليب المستخدمة في الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، اعتمدنا

على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 23.0، حيث تم حساب التكرارات والنسب في المحور الأول في

حين تم حساب المحورين الثاني والثالث من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

5.1.3 حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية للدراسة في 50 شاب من الذين يمتلكون حساب على موقع التواصل

الاجتماعي -فيسبوك.

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجا"

درايبلية فدوى، بوشارب بولوداني خالد

الحدود المكانية: تم تحديد المجال الجغرافي للدراسة بمدينة الطارف وهي عاصمة الولاية، تقع أقصى الشمال الشرقي وهي قريبة من الحدود التونسية.

الحدود الزمانية: تم الشروع في إجراء هذه الدراسة مطلع شهر جوان إلى غاية شهر جويلية 2021.

6.1.3 العينة: اشتملت الدراسة على عينة قصدية قوامها 50 مفردة من الشباب المستخدم لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يحملون الخصائص التالية:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية

الرقم	العبرة	التكرارات	النسب المئوية
01	الجنس		
	ذكر	35	70%
	أنثى	15	30%
02	السن		
	أقل من 20 سنة	12	24%
	من 20-30 سنة	24	48%
	30-40 سنة	09	18%
	40 سنة فأكثر	05	10%
03	المستوى التعليمي		
	متوسط	05	10%
	ثانوي	10	20%
	جامعي	35	70%
04	الوضعية المهنية		
	عاطل عن العمل	28	56%
	طالب	17	34%
	موظف	05	10%
05	الحالة الاجتماعية		
	أعزب	36	72%
	متزوج	12	24%
	مطلق	02	04%
	المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول (01) أعلاه أن معظم أفراد العينة هم من فئة الذكور، وذلك بنسبة 70% مقابل 30% فقط من فئة الإناث، وتتراوح أعمارهم بين 20-30 سنة بنسبة 48%، في حين نجد نسبة 24% من الباحثين أعمارهم أقل من 20 سنة، تليها فئة من 30-40 سنة بنسبة 18%، وأقل فئة كانت فئة الأشخاص الذين يبلغ سنهم 40 سنة فأكثر بنسبة 10%، وفي ما يخص المستوى التعليمي اتضح أن نسبة 70% من الباحثين لديهم شهادات جامعية، أما الحاملين للمستوى الثانوي فقدّر بـ 20%، يليها الحاملين للمستوى المتوسط بنسبة قدرت بـ 10%، أما فيما يخص الوضعية المهنية فقد قدرت نسبة العاطلين عن العمل بـ 56% تليها نسبة 34% من الطلاب، وفي الأخير فئة الموظفين بنسبة 10%، هذا واتضح فيما يخص الحالة الاجتماعية أن نسبة الباحثين العزاب هي أكبر نسبة حيث قدرت بـ 72% تليها فئة المتزوجين بنسبة 24%، هذا وقد قدرت نسبة المطلقين بـ 4%.

مناقشة نتائج البيانات الشخصية:

تظهر البيانات الاحصائية أن نسبة الذكور الذين يستخدمون الفيسبوك مرتفعة مقارنة مع الإناث ويرجع ذلك لانشغال الإناث بالتدبير المنزلي أو لمنعهن من ولوج عالم الفيسبوك من قبل العائلة على اعتبار أن الثقافة المجتمعية السائدة تعطي للأنثى حرية مقيدة نوعاً ما مقارنة بالحرية التي تعطى للذكر، أو يكون ذلك خوفاً من التعدي على خصوصياتهن، وتتناسب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الباحثة نورة قنيفة بعنوان "ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً" والتي توصلت إلى أن ارتفاع نسبة الذكور المستخدمين للفيسبوك بالمقارنة مع الإناث قد يكون مرتبطاً بوضعية الفتاة التعليمية والأسرية بشكل عام والتي لا تسمح لها في الغالب باعتماد الفيسبوك في اتصالاتها لا سيما وأنه لا يزال في نظر الكثيرين وسيلة ترفيهية مثلما هو ملاحظ واقعياً، هذا وقد أظهرت النتائج أيضاً أن الفيسبوك يستقطب الفئة الشبابية بالدرجة الأولى، وهذا راجع إلى النشاط والحياة والإقبال على الحياة والمرونة في تكوين العلاقات الاجتماعية التي تميز هذه الفئة عن الفئات العمرية الأخرى، هذا واحتل المستوى التعليمي الجامعي أعلى مرتبة بالمقارنة مع المستويات التعليمية الأخرى، وهذا يدل على أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي يشكلون نخبة المجتمع لما يتمتعون به من نمو فكري وثقافي ومعرفي يؤهلهم للتواصل بسلاسة وبدون معيقات، وتكوين شخصية مستقلة دون تسجيل مشكلات أو تجاوز الحدود العامة للتواصل، من جهة أخرى جاءت نسبة البطالين مرتفعة، وهي الفئة التي تحظى بفراغ كبير وإقبال على تكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل في ظل انعدام فرص التوظيف، بالمقارنة مع الطلاب والموظفين الذين يتقيدون بساعات عمل ودراسة محددة لا يمكن تجاوزها ما يجعلهم قليلي التردد على الفيسبوك أو يرتادونه ضمن فترات زمنية محددة، كما جاء العزاب في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة من حيث ارتيادهم للفضاء الأزرق وهذا راجع لقلّة التزامهم الحياتية كمسؤولية رعاية الأبناء مثلاً وهذا ما يجعلهم متفرغين وأكثر حرية لممارسة هذا النوع من التواصل الافتراضي الذي يليب لديهم حاجاتهم للتواصل أو التسلية أو تكوين العلاقات الاجتماعية، على عكس المتزوجين الذين إلى جانب انشغالهم بسبب مسؤولياتهم يخافون الوقوع في المشكلات الأسرية التي تنجم عن مواقع التواصل الاجتماعي، بينما يخضع المطلقون خاصة من النساء لاعتبارات عديدة فكرية واجتماعية وأخلاقية تحول نوعاً ما دون قدرتهم على استخدام موقع التواصل الاجتماعي -فيسبوك-.

2.3 عرض ومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات المطروحة:

1.2.3 عرض نتائج التساؤل الأول: ماهي دوافع استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي -فيسبوك-؟

جدول رقم: (02) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتابعة المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي -

فيسبوك-

الرقم	العبارة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
06	تمتلك حساب على الفيسبوك منذ:			
	سنة واحدة	50	2,6000	1,77281
	سنتين	50	2,6200	1,04764
	أكثر من ثلاث سنوات	50	3,4000	1,78429
07	الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك:			
	الكمبيوتر المنزلي	50	1,9800	1,40683
	الجهاز المحمول	50	2,6600	1,25536
	الهاتف النقال	50	4,1600	1,14927
08	تمضي من الوقت في تصفح الفيسبوك يوميا:			
	أقل من ساعة	50	2,7200	1,60408
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات	50	3,2600	1,56244
	أكثر من ثلاث ساعات	50	2,9400	1,53077
09	تفضل تصفح الفيسبوك في:			
	الفترة الصباحية	50	2,3800	1,33844
	الفترة المسائية	50	3,0000	1,59079
	في الليل	50	4,1000	0,88641

المصدر: من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج spss

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجا"

درايبلية فدوى، بوشارب بولوداني خالد

يتضح من خلال البيانات الاحصائية للجدول رقم (02) أن أكثر المبحوثين يمتلكون حسابا على الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (3,4000) وانحراف معياري (1,78429)، ثم من يمتلكون حساب منذ سنتين بمتوسط حسابي (2,6200) وانحراف معياري (1,04764)، وفي الأخير من يمتلكون حسابا منذ سنة واحدة بمتوسط حسابي (2,6000) وانحراف معياري (1,77281)، أما فيما يخص الوسيلة التي يعتمد عليها أفراد العينة في ولوج موقع التشبيك فيسبوك فقد اتضح أن أغلبهم يميلون إلى استخدام الهاتف النقال بمتوسط حسابي (4,1600) وانحراف معياري (1,14927)، يليها الجهاز المحمول بمتوسط حسابي (2,6600) وانحراف معياري (1,25536)، وفي الأخير يميل البعض إلى استخدام الحاسوب المنزلي بمتوسط حسابي (1,9800) وانحراف معياري (1,40683)، كما يميل أغلبهم إلى قضاء فترة من ساعتين إلى ثلاثة ساعات يوميا بمتوسط حسابي (3,2600) وانحراف معياري (1,56244)، وأكثر من ثلاثة ساعات بمتوسط حسابي (2,9400) وانحراف معياري (1,53077)، تليها فئة من يقضون أقل من ساعة واحدة بمتوسط حسابي (2,7200) وانحراف معياري (1,60408)، أما بالنسبة للفترة التي يقضيها المبحوثون في تصفح الفيسبوك فهي بالترتيب ليلا بمتوسط حسابي (4,1000) وانحراف معياري (0,88641)، ثم الفترة المسائية بمتوسط حسابي (3,0000) وانحراف معياري (1,59079)، وفي الأخير الفترة الصباحية بمتوسط حسابي (2,3800) وانحراف معياري (1,33844).

جدول رقم: (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع استخدام موقع التواصل الاجتماعي -

فيسبوك-

الرقم	العبارة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الغرض من استخدامك للفيسبوك:			
10	التسلية والترفيه وملء الفراغ	50	4,2000	1,08797
	التعلم وزيادة الخبرات	50	3,9600	0,87970
	التواصل مع الاصدقاء	50	4,0400	1,06828
	توافق على طلبات الصداقة من أشخاص آخرين:			
11	التواصل مع الاصدقاء الواقعيين	50	4,0000	1,16058
	التعرف على أصدقاء جدد	50	3,6600	1,40857
	متابعة كل ما يتعلق بالدراسة والوظيفة	50	3,6600	1,31878
	الشعور بالحضور الاجتماعي	50	3,6200	1,00793

الاشباعات الي يحققها لديك الفايسبوك:			12
0,54361	4,5200	50	التعبير بكل حرية
1,11043	3,5400	50	الهروب من الواقع
0,92339	4,3800	50	معرفة مستجدات العام
1,01338	3,5600	50	البيع والشراء

المصدر: من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي رقم (03) أن المبحوثين يستخدمون الفايسبوك بغرض التسلية والترفيه وملء الفراغ بمتوسط حسابي (4,2000) وانحراف معياري (1,08797)، ثم التواصل مع الأهل والأصدقاء بمتوسط حسابي (4,0400) وانحراف معياري (1,06828) والتعلم وزيادة الخبرات بمتوسط حسابي (3,9600) وانحراف معياري (0,87970)، كما أنهم يميلون إلى قبول طلبات الصداقة بغرض التواصل مع الأصدقاء الواقعيين بمتوسط حسابي (4,0000) وانحراف معياري (1,16058)، التعرف على أصدقاء جدد بمتوسط حسابي (3,6600) وانحراف معياري (1,40857)، ومتابعة كل ما يتعلق بالدراسة والوظيفة بمتوسط حسابي (3,6600) وانحراف معياري (1,31878) وفي الأخير الشعور بالحضور الاجتماعي بمتوسط حسابي (3,6200) وانحراف معياري (1,00793)، بالنسبة للإشباعات التي يحققها لديهم الفايسبوك أقر أغلب أفراد العينة أنها تمكنهم من التعبير بكل حرية بمتوسط حسابي (4,5200) وانحراف معياري (0,54361) ومتابعة المستجدات بمتوسط حسابي (4,3800) وانحراف معياري (0,92339) والبيع والشراء بمتوسط حسابي (3,5600) وانحراف معياري (1,01338) والهروب من الواقع بمتوسط حسابي (3,5400) وانحراف معياري (1,11043).

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

من خلال المعطيات الاحصائية المتحصل عليها يمكن القول أن الشباب يميلون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي -فيسبوك- بدافع التسلية والترفيه والهروب من الحياة الواقعية إلى الحياة الافتراضية، نظراً لكون هذا الموقع قد نجح في إشباع حاجات عديدة لديهم مثل الاتصال والتفاعل مع الغير دون الحاجة للتواجد الفيزيائي، والانتقال من مكان لآخر من خلال الخصائص التي يوفرها هذا الموقع على غرار الاتصال الكتابي والصوتي والمرئي وهو ما يتيح للمستخدم فرصة التفاعل وتعويض عقدة النقص أو الوحدة والفراغ الاجتماعي الذي يعيشه في حياته اليومية من خلال إنشاء علاقات اجتماعية افتراضية وتكوين خلفية معرفية للتواصل مع الأصدقاء واكتساب معلومات جديدة والبقاء على اطلاع دائم على ما يحدث في العالم الخارجي بالإضافة إلى البقاء على تواصل دائم مع العالم الواقعي والافتراضي خاصة مع الأفراد الذين يقطنون أماكن أخرى سواء داخل الوطن أو خارجه، وأيضاً الاطلاع المستمر على ما يحدث على مستوى الوظيفة أو الدراسة من مستجدات، بالإضافة إلى إمكانية تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع أصدقاء

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجاً"

درايلىة فءوى؁ بوشارب بولوءانى ءالء

افءراضيين بعبض النظر عن ءنسيائهم وءيائائهم وميولائهم وأماكن ءواءهم؁ وءءافق هءه الءائء مع نءائء ءراسه البائءه مريم نريمان نومار بعنوان "اسءءءام مواقع الشبءاء الءءماعيه وءأثيره في العلاءاء الءءماعيه" والءي ءوصلء إلى أن المسءءءمون يلءءون إلى اسءءءام موقع فايسبوك بسبب ءلل ما في علاءائهم الءءماعيه؁ والءي ءء يكون سببه ءلة الءءصال مع أفراد الأسرة أو الأصءءاء وهو ما يءفع بهم إلى الءءءول إلى الفاييسبوك بءءا عن طرق ءءءءة لءعويض هءا الفراء الذي ءءيرا ما يكون عن طريق بناء علاءاء اءءماعيه افءراضيه؁ ءيء يأتي ءافع الءءرف على أصدءاء ءءء وءءواصل مع الأهل والأصءءاء ليبين ءاءه مسءءءمي الفاييسبوك إلى ءءواصل الءي ءأتي من بين أهم الءوافع الءي ءءفعهم لاسءءءام الموقع

2.2.3 عرض نءائء ءءساؤل الءاني: ما هي ءءءاء الهويه الافتراضيه لءى الشبباب المسءءءم لموقع ءءواصل

الءءماعي -فايسبوك-؟

ءءول رقم: (04) يوضء الءءوسءاء الءسابيه والانعراء المعياريه لءبيعه الاسم المسءءءم على موقع ءءواصل

الءءماعي -فايسبوك-

الرقم	العبارة	الءءرارات	الءءوسط الءسابي	الانعراء المعياري
04	الاسم المسءءءم في صفءءك الءاصة			
	اسم ءءيقي	50	3,1600	1,75383
	اسم مسءءار	50	3,1800	1,66218
05	سبب اسءءءام اسمك الءءيقي			
	الرعبه في الظهور في هويءك الءءيقيه	25	4,4800	0,65320
	ءي يسهل إءءاءي	25	3,9200	0,75939
	ءي أءظى بءءه الأءرين	25	3,8000	1,15470
	الءوف من الاءءراق	25	3,3200	1,21518
06	سبب اسءءءام اسم مسءءار:			
	ءءى لا يعرفني أءء	25	4,4400	1,00333
	لءءواصل بءون قيوء	25	4,1600	0,62450

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجا"

درايالية فدوى، بوشارب بولوداني خالد

0,83066	4,2400	25	لتجنب المضايقات
---------	--------	----	-----------------

المصدر: من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج spss

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاسم المستخدم على الفيسبوك جاءت بقيم متفاوتة، حيث جاء الاسم المستعار بمستوى أعلى أهمية بمتوسط حسابي (3,1800) وانحراف معياري (1,66218) والاسم الحقيقي بمتوسط حسابي (3,1600) وانحراف معياري (1,75383)، واختار أفراد العينة الذين يفضلون استخدام أسمائهم الحقيقية على الفيسبوك عبارة رغبة منهم في الظهور بالهوية الحقيقية في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي (4,4800) وانحراف معياري (0,65320)، وحتى يسهل إيجادهم بمتوسط حسابي (3,9200) وانحراف معياري (0,75939)، وكي يحظوا بثقة الآخرين بمتوسط حسابي (3,8000) وانحراف معياري (1,15470)، ثم في الأخير الخوف من التعرض للاختراق بمتوسط حسابي (3,3200) وانحراف معياري (1,21518)، في حين صرح الباحثون الذين يفضلون استخدام اسم مستعار أنهم يرغبون في أن لا يتم التعرف عليهم من قبل أي أحد وذلك بمتوسط حسابي (4,4400) وانحراف معياري (1,00333)، ولتجنب المضايقات بمتوسط حسابي (4,2400) وانحراف معياري (0,83066)، وللتواصل بأريحية أكثر بمتوسط حسابي (4,1600) وانحراف معياري (0,62450).

جدول رقم: (05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك أكثر من حساب على الفيسبوك

العبارات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	50	2,8000	1,91663
لا	50	3,1600	1,41940

المصدر: من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج spss

توضح البيانات الاحصائية للجدول رقم (05) إجابات الباحثين حول امتلاكهم لأكثر من حساب على فيسبوك حيث يظهر أنه في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3,1600) وانحراف معياري (1,41940) لا يمتلكون حسابات أخرى على الفيسبوك تليها في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2,8000) وانحراف معياري (1,91663) يمتلكون أكثر من حساب.

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجا"

درايالية فدوى، بوشارب بولوداني خالد

جدول رقم: (06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتمثلات الهوية الافتراضية على موقع التواصل الاجتماعي -فيسبوك-

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	العبارة	الرقم
صفحتك تقتصر على:				08
1,15370	4,3400	50	الأصدقاء والأقارب فقط	
1,21218	3,4000	50	الغرباء فقط	
7,48331	4,2000	50	الأصدقاء والأقارب والغرباء معا	
المعلومات التي تصرح بها على الفيسبوك هي:				09
1,70102	2,6200	50	السن	
1,41724	3,5400	50	الجنس	
1,36860	2,6200	50	عنوان السكن/البلد	
1,12486	3,6000	50	الاهتمامات والأحداث اليومية	
1,31320	2,9000	50	الصور الشخصية	
1,02240	3,6600	50	الأصدقاء	
صفحتك على الفيسبوك تعكس:				10
1,77752	3,0600	50	هويتك الحقيقية	
1,79898	3,2200	50	هويتك الافتراضية	

المصدر: من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول رقم (06) إجابات الباحثين حول الأعضاء الذين تضمهم صفحة الفيسبوك الخاصة بهم وتم الوصول من خلالها إلى أن أعلى مرتبة كانت للأصدقاء والأقارب فقط بمتوسط حسابي (4,3400) وانحراف معياري (1,15370)، تليها الأصدقاء والأقارب والغرباء معا بمتوسط حسابي (4,2000) وانحراف معياري (7,48331)، ثم الغرباء فقط بمتوسط حسابي (3,4000) وانحراف معياري (1,21218)، وجاءت الإجابات حول المعلومات التي يقوم أفراد العينة بالتصريح بها على الفيسبوك على النحو التالي: الأصدقاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,6600) وانحراف معياري (1,02240)، الاهتمامات والأحداث اليومية بمتوسط

حسابي(3,6000) وانحراف معياري(1,12486) ثم الجنس بمتوسط حسابي (3,5400) وانحراف معياري(1,41724)، والصور بمتوسط حسابي(2,9000) وانحراف معياري(1,31320) ثم السن بمتوسط حسابي(2,6200) وانحراف معياري(1,70102) وفي الأخير عنوان السكن/البلد بمتوسط حسابي(2,6200) وانحراف معياري(1,36860)، كما صرح أغلب الباحثين أن صفحة الفاييسبوك الخاصة بهم تعكس هوية افتراضية بمتوسط حسابي بقيمة(3,2200) وانحراف معياري(1,79898) في حين جاءت الاجابة بالهوية الحقيقية بمتوسط حسابي(3,0600) وانحراف معياري(1,77752).

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

تأسيساً على ما سبق ذكره تبين أن الشباب يميلون لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي -فيسبوك- من خلال تبني هوية افتراضية تقوم على استخدام أسماء مستعارة وإخفاء أسمائهم الحقيقية لاعتبارات عديدة أهمها عدم الرغبة في الظهور بهويتهم الحقيقية، وذلك للتواصل والنقاش وإبداء وجهات النظر الخاصة والتصرف بأريحية أكثر والهروب من قيود الزمان والمكان، ولتجنبوا أن يتم التعرف عليهم من قبل معارفهم من أجل تلبية رغباتهم التواصلية التي لا يمكن تلبيتها إلا بالظهور بشخصية افتراضية رمزية، بالإضافة إلى امكانية عرض معلوماتهم الشخصية على الفاييسبوك لكن في حدود معينة لا يمكن تجاوزها، حيث يتحفظون على التصريح ببعض المعلومات دون الأخرى على اعتبار أنها خصوصية على غرار لائحة الأصدقاء، الصور الشخصية، عنوان السكن، السن، وهو ما يفسر ظهورهم على الفاييسبوك بهوية افتراضية قد تكون امتداداً لهويتهم الحقيقية أو مختلفة عنها تماماً، وهذا يعود إلى حريتهم الشخصية ومدى تقبلهم أو رفضهم لفكرة التواصل مع الغير بذاتهم وشخصيتهم الحقيقية، وهو ما يتماشى مع النتائج التي توصلت لها الباحثة بايوسف مسعودة بعنوان: "الهوية الافتراضية: الخصائص والأبعاد دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية" والتي توصلت نتائجها إلى أن استخدام الأفراد للهوية الافتراضية يجعلهم أكثر تفاعلاً ونشاطاً ومشاركة وأحسن تصرفاً في المجتمع الافتراضي عنه في المجتمع الحقيقي، وذلك لخصائص المجتمع الافتراضي الذي يركز على التواصل الفكري وليس على المظهر والانطباعات الأولى، كما أنه أكثر تلقائية وصراحة لانعدام تعقيدات الاتصال المباشر الاجتماعية.

4. الاستنتاج العام للدراسة:

تأسيساً على ما سبق ذكره وانطلاقاً من اشكالية الدراسة المطروحة تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن لاستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك نموذجاً دور كبير في تشكيل الهوية الافتراضية، وقد تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال التساؤلات الفرعية التي تم طرحها والتي كان للدراسة الميدانية الفضل في الإجابة عنها، ومنه نستنتج في الأخير أن مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها آلية إلكترونية حديثة تتيح للشباب الاتصال والتواصل فيما بينهم بشكل افتراضي، من خلال تبادل الفيديوهات والصور والرسائل الصوتية والمرئية والكتابية والتعبير عن آرائهم وميولاتهم وأنفسهم وما يختلج فيها بحرية وسلاسة ودون اعتبار للرقابة والقوانين والأعراف التي يفرضها المجتمع، وهو ما دفع بهم

إلى ءبنى هوىة افتراضىة ءسمح بإشباع ءاجآهم ومءءلبآهم وءءلعآهم بكل ءرىة والى لا يمكن ءءصول عىلها إلا فى إطار مءءمع رقمى افتراضى بعىء عن الواقع الءءءماعى المعاش.

5. الءآآمة:

لقد أءى اسءءءءام مواقع ءءواصل الءءءماعى؁ وءاصة الفاءىسبوك إلى ءءوء نقلة نوعىة على مستوى ءءكىل الهوىة الءآآىة؁ ءىء أءآ ءرصة ءبنى هوىة ءءىءة بعىءة عن ءءءمىة الءءءماعىة قد ءكون امءءاء للهوىة الءقىقىة الواقعىة أو بءىلة عنها؁ ءسمح للمسءءءءم بالءءكم فى معلومآه وبعبانآه الشءصىة من ءىء إءهارها كما هى أو إءفاءها أو ءزىفها أو إءهار البعض منها؁ بما ىءناسب مع رءبآه وءاجآه إلى ذلك؁ وقد ءآء ءءآء هذه الءراسة لءبرهن على الءور الءى ءلعبه مواقع ءءواصل الءءءماعى (الفاءىسبوك)- فى ءءكىل الهوىة الءفءراضىة؁ وءءبر هذه الءراسة بمءآبة امءءاء لءراسآء أءرى لآءقة ءسطر لءناء آفاق ورؤى ءءىءة للبعء مسءقبلا فى مواضع ذآء صلة.

وعلىه ىبقى موضوع مواقع ءءواصل الءءءماعى وءورها فى ءءكىل الهوىة الءفءراضىة ءاصة لءى الشباب ىءءآء إلى المزىء من البءء وءءقصى فى العءىء من الءوائر العلمىة ذآء الءءصال الوءىق بقضاىا الءءصال والشباب فى ظل الإقبال الكبىر للشباب على هذه الوسآءل الءى سهلت لهم العلمىة الءءصالىة فىما بىنهم.

6. ءءوصىآء:

- ضرورة الاسءءلال الاءىبى لمواقع ءءواصل الءءءماعى فى ءآكىء الشءصىة الءآآىة.
- ءوعىة الأفراء للظهور بهوىة افتراضىة ءعكس الءانب الأصىل والممىز لهوىءهم الءقىقىة.
- ضرورة البءء فى الأسباب الءى ءءفع رواء ومسءءءمى مواقع ءءواصل الءءءماعى للءءءفى أو ءقمص هوىة افتراضىة وءءلص من الهوىة الءقىقىة.
- ضرورة القىام بعقد مؤءمرآء وءءوآء علمىة لبعء سبل وآلىآء ءمآة رواء مواقع ءءواصل الءءءماعى من ءءاعىآء الووقع فى فءء الفءوءة بىن الهوىة الءآآىة الواقعىة والهوىة الءفءراضىة.

7. الإءآالآء والمراجع

- بشرى ءمىل الرأوى. (2012). ءور مواقع ءءواصل الءءءماعى فى ءءغىىر/مءءل نظرى. مءلة الباءء العلمى (18)؁ صفءة 96.
- ءسبن مءمود الهءىمى. (2015). العلاءآء العامة وشبكات ءءواصل الءءءماعى (الإصءار 01). عمان: ءار أسامة للءشر وءءوزىع.
- ءالء زعاف. (2016). الهوىة الءفءراضىة فى مواقع ءءواصل الءءءماعى وءآآىرها على ءكون الءآء الءءءماعىة-ءراسة مىءانىة لءلبة ءامعة البوىرة. مءءمة من ملءقى وءنى ءول مسآلة الهوىة ءءآافىة فى المءءمع ءزآرى بىن الواقع وءءءنىآء (صفءة 08). سوق أهراس: ءامعة شرىف مساعىة.
- رمآء الءلقمونى. (2021). وسآءل ءءواصل الءءءماعى ءقآق وأرقام. ءارىء الاسءرءاء 04 10 2021؁ من ءزىرة نء:

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية "فيسبوك نموذجاً"

درايلىة فءوى؁ بوشارب بولوءانى ءالء

<https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2021/10/6/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9>

زىنب على محمد على يوسف. (2013). *الهوية الثقافية ومسرح الطفل*. مكتبة الأنجلو المصرية.

زينة جعدون. (2017). تفاعل أفراد المجتمع الافتراضي وأبعاده على حياتهم الواقعية: الفاييسبوك نموذجاً. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية*، 17(01)، صفحة 166.

سحر محمد شلبي نوبصر؁ و هبة الله أنور على لين. (2018). الهوية الثقافية لرواد المجتمعات الافتراضية (دراسة اجتماعية يريف محافظة الشرقية). *مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية* (03)، الصفحات 1107-1083.

علي محمد رحومة. (2008). *علم الاجتماع الآلي*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

فضيلة تومي؁ و نبيلة بوخيزة. (ديسمبر؁ 2015). الهويات في مواجهة تقانة المجتمع الشبكي المخلعة حسابات مستخدمي facebook أنموذجاً دراسة استكشافية. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* (21)، الصفحات 256-241.

مسعودة بايوسف. (2011). الهوية الافتراضية: الخصائص والأبعاد دراسة استكشافية على عينة من المشاركين في المجتمعات الافتراضية. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* (06)، صفحة 470.

نجات رجم. (2019). الهوية الافتراضية لدى المراهقين دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بمدينة سطيف. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية* (03)، الصفحات 44-26.

وسيم شفيق النجار. (2017). *النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي (واتس آب؁ فاييسبوك؁ تويتر) دراسة قانونية مقارنة حول الخصوصية والحرية الشخصية والمسؤولية والاختصاص* (الإصدار 01). بيروت: المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.